

بزرع (٢١) مستعمرة:

حكومة شارون تسابق الزمن لـ (أسرلة) الاغوار



دورة اعتيادية بمهام استثنائية!

... مشاركة وحضور ٥٠٠ شخصية يمثلون ٥٧ دولة إسلامية ومنظمات اقليمية ومراقبين تبدأ صباح هذا اليوم في العاصمة صنعاء أعمال الدورة الـ ٣٢ لمنظمة المؤتمر الاسلامي. اهمية الدورة تكمن في كونها تتعقد اعتباريا ولكنها بمهام استثنائية لعل من أبرزها كما أكد الأخ ابو بكر القربي وزير الخارجية الوقوف على التقرير الذي أعده عدد من الشخصيات المرموقة في العالم الاسلامي والذي يتضمن سلسلة من الاصلاحات الهادفة تفعيل وتطوير دور منظمة العمل الاسلامي وقضايا التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين الدول الاسلامية وهذه الوثيقة سيجري انفاؤها واقرارها ورعها إلى القمة الاسلامية الاستثنائية المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية في ٢ من ديسمبر من نهاية السنة الجارية.

وإذا ما أضفنا إلى هذا ان أمام المؤتمر قضايا أساسية وجهرية وذات أهمية هي بالاساس لا تصب في عمق مسؤولية المنظمة وحسب بل وتعد في مواجهتها اختياراً وخياراً جيداً يتوقف عليها تمتل هذه المسؤولية ان لم نقل مرور وجودها بالاساس ومن أهمها القضية الفلسطينية المتمثلة في استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المسلوبة ومواجهة الحرب الصهيونية العنصرية التصفوية لوجوه وما يرتبط بها من شأن السلام الدائم والذي لن يكون دون حل عادل قائم على قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام.

والقضية العراقية بما باتت عليه من تداعيات كارثية ومخاطر مفتوحة على مستقبل العراق في وحدته وعلى هذه المنطقة ذات الأهمية إضافة إلى الأوضاع في السودان وبالذات إقليم دارفور وغيرها من القضايا والوضع الاسلامي في عدة مناطق كما في الصومال وأفغانستان وقبرص وأوضاع الاقليات الاسلامية التي باتت في كثير من البلدان وبخاصة منذ الاحداث الكارثية لـ ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة الامريكية وهي شاخصه في معاناه وحملات من الكراهية فإن القضايا الاقتصادية وغيرها من مجالات وجوانب التعاون الاسلامي تمثل القاعدة الحقيقية التي عليها يرتكز العمل الاسلامي دونما هزات أو ابتزاز وهو صمام الأمان للمضي بهذه المسيرة إلى الأمام في افادة من الامكانيات والقرارات الهائلة وفي التفاعل والتعامل الخلاق مع عالمنا بأسره.

ودونما مبالغه يمكن القول ان المؤتمر الاسلامي هو أمام تحد حقيقي ولعل الصورة التي ترسم هذا التحدي ما كان جرى ما بين انعقاد الدورة الحالية في صنعاء بعد ان كانت العاصمة اليمنية استضافت الدورة ٢١ للمؤتمر. خلال هذين العقدتين من الزمن كانت التحولات في اليمن جرت بصورة جذرية، إذ شهد اليمن إعادة وحدته وانطلاق مسيرته في بناء اليمن الجديد على قاعدة الديمقراطية والعدالة وبناء الدولة الحديثة وسيادة القانون وإعلان حقوق الإنسان وإطلاق الطاقات الخلاقة للمجتمع بأسره وما رافق هذا إسلامياً وعلى امتداد عالمنا بأسره الذي شهد أحداثاً غير مسبوقة في التاريخ الحديث من الناحية السياسية وتطورات مذهلة وبخاصة في الجوانب العلمية.

ولعل ما أكد عليه الأخ ابو بكر القربي وزير الخارجية من أن المؤتمر مطالب بأن يعمل على تحقيق اهداف المنظمة ومن أهمها دعم التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الاسلامية لمجابهة التحديات العالمية التي تستهدف الثقافة الاسلامية وتوضيح وجلاء الصورة الحقيقية للإسلام وبحض الاتهامات الباطلة التي تربط بينه وبين الارهاب هي محل أمل وتحلل إسلامي إزاء هذا المنتد الذي وفرته لبلادنا كامل ما يدعم ويعزز نجاحه.

هاشم عبدالعزيز

الليكودي اسرائيلي كانت إضافة المناطق الاستوائية (باعتبار الاغوار امتداداً أفريقياً ثباتياً في اسيا). وقال فتحى خضيرات منسق المرصد الفلسطيني في الضفة الغربية والمعني برعاية الانتهاكات الاسرائيلية، ان عملية الاستيلاء على الاغوار من قسلك حكومة اسرائيل قد بدأت بالفعل وقد مهد لها إغلاق المنطقة ومنع السكان من الوصول لأراضيهم بعبية مصادرها.

وأشار خضيرات الى ان هذه الموجة الاستعمارية تحظى بدعم ورعاية الحكومة الإسرائيلية التي قدمت كل الحوافز والتسهيلات للمستعمرين بمساعدة الشركات الإسرائيلية التي تعمل في مجال الاتصالات والمياه وغيرها من الخدمات التسهيلية التي تضع المستوطنين على كفاف الراحه.

وقال ان قوات الامن اصبحت أكثر فاعلية حالاً (١٦٨,٥٠٠) عنصر يضاف إليها ما بين ٥٠ ألفاً و٧٠ ألفاً من الموظفين الآخرين لكن عددا من أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين وكذلك الجمهوريين يشكون في هذه الأرقام ويمسألون علناً لماذا لم يبدأ بعد سحب القوات الأمريكية من العراق. وقال ردا على اسئلة شبكة فوكس الأمريكية للتلفزة حول معلومات أوردها صحيفة صاندي تايمز البريطانية عن لقائين في يونيو بين مسؤولي بعض حركات التمرد العراقية وممثلين امريكيين اننا نسهل من وقت لآخر مثل هذه اللقاءات. وأعرب نائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي الأحد عن شكوكه حيال نتائج الاتصالات الأخيرة بين مسؤولين امريكيين ومتمردين وقاب لوكالة فرانس برس بعد اجتماع مع الزعم الشيعي فقدي الصدر في مدينة الحفج ليست المرة الأولى التي يلتقي الأمريكيون فيها هذه العناصر كانوا قد التقوه في السابق. وسأل عن ما اذا كانت هذه اللقاءات تنتزع حدا لاعمال العنف وقفه يتطلب جهود جميع العراقيين وعلاقات احوية بين السنة والشيعه. وقد نفى الجيش الاسلامي في العراق ومجموعة جيش انصار السنة نقياً قطعاً في بيانين لهما على شبكة الانترنت ان يكون ممثلون عنهما التقوا مسؤولين امريكيين مؤخرًا.

غور الازن وغور بيسان وتقسيم منطقة غور الازن بين ٢١ مستعمرة اسرائيلية وسيحصل المستعمرون الذين يرغبون في الاستيطان في الغور على تشجيع لزراعة التوابل والخضار والتبغ والزيثون وتربية الماعز والبق. وقال حسن البطل في عموده بصحيفة الأيام تحت عنوان شركة توابل الاغوار اليهودية. المهم ان الاستيطان اليهودي في الاغوار بخاصة هو أحد مراحل الاستعمار واكثرا بدائية فعلا، اولاً: لانه يدور حول سلب الارض ونقل ملكيتها وثانياً: لان بيغرافية الاستيطان ذات صبغة عنصرية فاقعة. تذكرت بمستوطنات البيض في اسيا وأفريقيا والعالم الجديد امريكي وثالثاً: والاكثر دلاله لان استيطان الاغوار يستهدف زراعة تجارية للتصدير ومن أبرزها زراعة التوابل كما يقول وزير الزراعة الإسرائيلي

لجعل حياتهم صعبة. وقد كشفت مصادر اعلامية اسرائيلية مؤخراً عن نية اسرائيلية حكومية مبيحة لتهب مساحات واسعة من الأراضي الغورية لصالح توسيع المستعمرات القائمة وبناء أخرى مثل مشاتل المستعمرين للسكن في هذه المستعمرات الزراعية. ونقلت صحيفة ديبعوت احرونوت الاسرائيلية عن وزير الزراعة الإسرائيلي اسرائيل كاتس قوله بأنه يجب ان تكون اجماع على غور الازن وعلى الفلسطينيين ان يدركوا انهم لن يتلقوا مناً شبراً آخر من الارض ، ستقوم بزيادة عدد المستوطنين في المنطق مثلما فعلنا في الجولان في السنة الاخيرة حيث تمت إضافة ٩٠٠ عائلة على الأقل. وتقوم خطة نهب الاغوار الاستعمارية على زراعة الاراضي المنوي نهبها وتجميع السياحة في

يواجهون الكثير من العقبات في التزود بمصادر المياه والبحث عن المراعي. وماجرى في مستعمرة «روتم» مستعمرى روتم التي تتركز على طول المنطقة الزراعية الخصبة الممتدة من اريحا جنوباً حتى قرية برملة اقصى شمال شرق الضفة الغربية وهي متاعرف بمستعمرات الاغوار الزراعية ومنذ وقت قريب هب مستعمرو روتم التي اقيمت فوق قمة جبل الطويل المطل على نهر الازن لتهب اراض زراعية وزراعتها بأشجار الزيتون برعاية مؤسسات حكومية اسرائيلية عديدة. ويقوم سياسيون ومراقبون ان حكومة اسرائيل ماضية في مخطتها لعزل المناطق الغورية وزرع الميز من المستعمرات فيها اخذت تضيق على المواطنين من المزارعين والرعاة، الذين باتوا

ارتفاع متوسط الهجمات اليومية من (٥٧) إلى (٧٠) يوميا؛

رامسفيلد يراهن على القوات العراقية لكبح العنف.. وعلاوي يربط الاستقرار بالحوار



وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة يو إس ايه توداي وشبكة سي إن إن ومعهد جالوب في الفترة من ١٦ إلى ١٩ يونيو الجاري ان نحو ستة من كل عشرة امريكيين يعارضون الحرب في العراق. وناثي تصريحات علاوي عن المحادثات مع المسلحين العراقيين في الوقت الذي المبح قد دونالد رامسفيلد إلى ان التمرد في العراق قد يستمر أكثر من عقد لكنه اعرب عن ثقته بان الشعب العراقي والقوات العراقية سيتصهران عليه وليس الجيوش الاجنبية. وقال سيد الانتاج لشبكة التلفزة الأمريكية ان بي سي في آخر المحاف سستقبل الشعب العراقي والقوات العراقية على التمرد وليس القوات الأجنبية. وهذا الامر قد يستغرق وقتاً وكان رامسفيلد اعلان ذلك ليلحة فوكس ان اعمال التمرد قد تستمر خمس سنوات وربما ست او ثمانى او عشر او حتى ١٢ سنة. وشدد على ان قوات التحالف لن تقمع هذا التمرد وحكر ثلاث شبكات تلفزة امريكية قابله. التأكيد اننا نقوم فقط بخلق الظروف التي تسمح للشعب وقوات الامن العراقية بالانتصار على التمرديين.

وتوقع رامسفيلد تصاعد العنف في العراق مع اقترب التصويت على الدستور وجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل وذلك على غرار ما حصل في ٣٠ يناير الماضي عند اجراء الانتخابات التشريعية. وقال: انطلاقاً من هذا الواقع اتوقع ان يزداد العنف من الآن حتى انتخابات ديسمبر المقبل. وأوضح ان متوسط عدد الهجمات اليومية

.. عواصم/ وكالات الانباء/.. اعترف رئيس الوزراء العراقي السابق اباد علاوي بوجود صعوبات حقيقية تواجه جدولة انسحاب القوات الأجنبية من بلاده مرجعاً سبب ذلك إلى عدم استكمال بناء القوات الامنية والقوات المسلحة العراقية التي من المفترض ان تتسلم مهام تعزيز الامن. وقال علاوي عقب لقائه بالرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة أمس ان الجول الزمني لانسحاب القوات الأجنبية مرتبط بالامتكانيات العراقية وبناء المؤسسات الامنية والعسكرية القادرة على مواجهة التحديات. واعتبر علاوي ان الحل الأمثل لانهاء العنف في بلاد الرافدين يتمثل في الحوار مع الجماعات المسلحة وليس استعمال الحسم العسكري والقوة وانما يجب ان يكون هناك حوار مع الأطراف العراقية المتعددة. وايد رئيس الوزراء العراقي السابق محادثات اقر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بانها تجري في الوقت الراهن بين مسؤولين امريكيين وجماعات مسلحة عراقية. واعرب علاوي عن امله باستعادة واستقرار العراق عن طريق الحوار واعادة البناء الاقتصادي في ارب وقت ممكن. وعقد الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري اجتماعاً يوم الجمعة الماضي في البيت الابيض فض خلاله الرئيس الأمريكي مذاتاً مشرعين ومواطنين امريكيين يدعو لتحديد موعد لانسحاب القوات الأمريكية وحث الجعفري الأمريكيين على عدم التراجع أمام تلك المذات.

البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا

ولكف المجلس لجنة الترسية والتعليم بمعرفة ما الأمر من استفسارات من بعض الأعضاء حول سقوط أسماء وأرقام الجولس لبعض الطلبة والطالبات من كشوفات اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية ومعالجة هذه الحالات ان وجدت بما يمكن اولئك الطلبة والطالبات من أداء الامتحانات وحتى لا يصرموا من سنة دراسية كاملة وتقديم تقرير بشأن ذلك إلى المجلس. وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق واقره، وسيساومل اعماله صباح اليوم الثلاثاء بمشئة الله تعالى. حضر الجلسة الأخ محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى.

وقد أقامت اللجنة اليمنية حفل عشاء على شرف الدكتور عبدالكريم الارياني حيث تحدث في بداية اللقاء الأخ منصور محمد اسماعيل مسئول شؤون المغتربين بامريكا وقنصل بلادنا بيسان فرانسيسكو مرجحاً بالدكتور الارياني كما القيت كلمة عن الحالية الفلسطينية القاها الأخ فؤاد عطية رئيس المجلس الأعلى الفلسطيني. بعد ذلك لقي الأخ مستشار رئيس الجمهورية كلمة نقل في بدايتها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شارباً للحاضرين الطهورات في بلادنا والتهج الديمقراطي مطالباً أبناء الحالية اليمنية العمل على الاستمرار في بلادهم وأن الدولة سوف تقدم لهم كافة التسهيلات.

بعد ذلك قدم الأخ منصور محمد اسماعيل برع الحالية اليمنية بامريكا للدكتور الارياني تقديراً وعرفاناً من الحالية لما قدم ويقدم للجالية واهتمامه بالاحوة المغتربين بانحاء العالم. حضر اللقاء الأخ احمد محمد لقمان واعضاء السلك الدبلوماسي العربي بسان فرانسيسكو رؤساء واعضاء الهيئات الادارية للجالية اليمنية العربية وجمعاً غفيراً من أبناء الحالية اليمنية.

سقوط مروحية

وفي الاعظمية وسط بغداد قتل اربعة مدنيين عراقيين في انفجار عبوة ناسفة. من جهة أخرى، أفاد شهود بان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة مدنية نقل اجانب على طريق رئيسي بالقرب من حي زيوينة شرق بغداد وشوهت الثيران تندلع من السيارة من دون معرفة الاسباب. وقتل عراقي واصيبت زوجته بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دورية للشرطة العراقية فيما قتل مقاتول عراقي على يد مسلحين مجهولين في منطقة الدورة. من جانب آخر، أعلنت هيئة علماء المسلمين في العراق قيام قوات المقاومة التابعة لوزارة الداخلية العراقية باعتقال عمر راغب عضو هيئة علماء المسلمين وامام وخطيب مسجد الداخلية في حي اليرموك في بغداد. وقالت الهيئة في موضوع منفصل ان مدينة «حديثة» العراقية الواقعة إلى الشمال الغربي من بغداد، ترزح تحت وطأة حصار بالغ القسوة، منذ العمليات الاخيرة التي قامت بها القوات الأمريكية والجيش العراقي ضد من يشتبه بانهم مسلحون يهاجمون القوات الأمريكية.

اسرائيل : لا مواعيد

كما تسربت معلومات عن لقاءات لقدموي مع مسؤولين مصريين، منهم مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان، لتوضيح موقفه والحصول على دعم القاهرة بعد طمانتها بان موافقه لن تكون بعيدة عن الواقع، وأن مشروعه بشأن توزيع المهام والصلاحيات داخل منظمة التحرير هو مجرد خطوة تكتيكية تهدف لضمان الشوازن في التعاطي مع الاسرائيليين. ويقترح المشروع اسناد رئاسة اللجنة التحضيرية للمنظمة اليه مع اعطائه صلاحيات واسعة في تحديد السياسات العليا للمسلطة الفلسطينية، مما يجمي الأخيرة من الضغوط الاسرائيلية عليها. و ابدي قدموي ليونة مع المصريين وأظهر استعداداه لنقل قيادة المنظمة إلى القاهرة لتكون قريبة من الداخل الفلسطيني في حال قبيل مشروعه. ووفق مطلعين على حركة قدموي فإنه الآن يصدد اقناع حركة حماس في دمشق بمشروعه وكذلك الفصائل الأخرى بعد ان تعثر لقاءه السابق مع الفصائل، كما سيطرح مع المسؤولين السوريين مساعدة في هذا الأمر.

مجلس النواب يستعرض

وذهت الحكومة في مذكرةتها إلى أنها يصدد استكمال اجراءات الواجب التعجيل في تنفيذه. مينة أن مشروع التعديل يعتبر ممكلاً للمشروع السابق وملبياً للجوانب الأساسية المرتبطة بتطبيق الضريبة العامة على المبيعات وتخدم في نفس الوقت تشجيع الصناعات المحلية وبما يحقق إزالة التشوهات في ضرائب الانتاج والاستهلاك والخدمات القائمة حالياً. واعربت الحكومة في مذكرةتها عن املها ان يعرض المشروع على المجلس المؤقري لمناقشته واقراره على وجه الاستعجال باعتار ان قانون الضريبة العامة على المبيعات وتعديلاته سيكون نافذاً اعتباراً من مطلع يوليو القادم. وبهذا الصدد اقر المجلس المشروع إلى اللجنة المختصة لدراسته وتقديم تقرير بنتائج ذلك إلى المجلس. من جهة أخرى اقر المجلس دعوة نائب رئيس الوزراء وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني لمعرفة حيثيات الارتفاع المفاجيء لسعر الدولار أمام العملة الوطنية. واكد على ضرورة ضبط المتلاعبين بالإسعار.

البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا

إلا أن أوساطاً فلسطينية تتخوف من أن يؤدي الاجتماع المرتقب لركزية «فتح» في عمان إلى انقسامات حادة على خلفية هذا المشروع وانعكاس ذلك سلباً على الوضع الفلسطيني عموماً. في موازاة ذلك قالت جهات أمنية اسرائيلية خلال محادثات مغلقة جرت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أخيراً ان الموعد المحدد لعملية إخلاء مستوطنات القطاع في ظل تصاعد المعارضة لتلك العملية في صفوف الاسرائيليين قد يتغير. واكدت مصادر أمنية فلسطينية مطلعة ان الاسرائيليين اخبروا الجانب الفلسطيني ان لا مواعيد مقدسة لعملية الانفصال وان خلافات شديدة تدور داخل المؤسسة الامنية الاسرائيلية بشأن العملية وضررها المتوقع على مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين. ورغم هذا الغموض ومستجدات مشروع تطوير الغاز وذلك في جلسة قادمة.

البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا

في مدينة الناصرية. القت قوات الشرطة العراقية اسم القبض على شخص يشتبه بتورطه في أكثر من ٢٥ جريمة تفجير واعتقال نفذت في بغداد.

البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا .. البقاييا

في مدينة الناصرية. القت قوات الشرطة العراقية اسم القبض على شخص يشتبه بتورطه في أكثر من ٢٥ جريمة تفجير واعتقال نفذت في بغداد.